

اليزيدية *

نشرها الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي

لقد اتاح لنا في اثناء مؤتمر المشرقين الثاني والشرين الذي اشتركنا فيه وانعقد في اسطنبول ان نرور مكاتب العاصمة التركية الفنية. وفي مكتبة الجامعة حيث تمخى باستقبالنا حفاوة بالغة حضرة مديرها والسيد احمد آتش واعجبنا بما تشتمل عليه من ثروة قد استطعنا ان نشغل ساعات طويلة اذ باشرنا فوراً تصفح مخطوطاتها ونسخنا قسماً لا بأس به من عناوين مؤلفيها الذين لم نكن نجهل اسماؤهم كما تصفحنا ايضاً المخطوطات التي تهنتنا والمجهولة اسما اصحابها. ولم يخولنا الوقت القصير الذي كان لدينا لتقصيه في تلك المكاتب للقيام بما كنا نرغب في ان نقوم به ومع ذلك فقد كان باستطاعتنا ان نقصر على بعض المخطوطات الصغيرة التي بدت لنا عظيمة الاهمية. واننا ان نضن على الجمهور بان نتحفه بتجريات مخطوطة على اليزيدية شبيهة بشكل مجموعة قواعد دينية ويما فيها من مقتطفات عن الكتب المقدسة لهذه الفئة لانها تعرفنا الى تعاليم تكاد نجهلها. والمخطوطة التي نشرها منذ وقت قريب حضرة الاب الالامة انطونيوس شبلي اللباني في المشرق^١ وهي لاحد اليزيديين الذين اعتنقوا الكاثوليكية وتذرتها - كما نعلم - القراء لما فيها من الفائدة التاريخية من الوجهة الدينية قد جعلتنا نفكر في القيام بالخدمة نفسها فنشر في مجلتنا المخطوطة التي وقفتنا عليها في اسطنبول مع اسدائنا الشكر لمدير مكتبة جامعها والسيد احمد آتش على حسن ضياعها.

وطاك وصف المخطوطة:

لُحِثَ هذه المقالة على ورق عبادي بخط نسخي متق وجُلِّدَت بورق وحوت ثلاثة مقاطع (ص ٢ - ٣٦ ؛ ٣٦ - ٤١ ؛ ٤١ - ٤٨). تقع في ٤٨ صفحة

Cf. *Journal Asiatique*, 9^e série, t. VII (1896), l'article de J. B. CHABOT, pp. 100-132.

(١) راجع المشرق ٤٥ ص ٢٦٥ - ٢٨٠ و ٤٦ ص ١٤٧ - ١٦٠ - ٢٥٧ - ٢٧٤

وتعد الصفحة ١٥ سطرًا والسطر ٨ كلمات . طولها ١٨٤٦ سنتيمترًا بمرض ١٢ سنتيمترًا . في آخر الكراس . ورقتان لم يكتب عليهما . في الصفحة الاولى كتب باللغة التركية ما يلي « عريجه . ادبيات كتيخانه سن ٢٨٥ » وبعدئذ في اطار : « ترجمة السريانية في احوال الفرقة اليزيدية الشيطانية » . وفي اعلى الصفحة النسخة ١٨٥٢ وفي آخر الكتاب بعد النجاش D25522 . - لا نجد لهذا الكراس اسم ناسخ ولا اسم مؤلف .

ترجمة السريانية في احوال الفرقة اليزيدية الشيطانية

ابتدأنا ان نكتب جزء من قصة اليزيدية

(٢) اولاً سبمة الهة يوجد . واحد منهم نزل للارض وخلق جهنم والفردوس وبعد ذلك خلق آدم وحواء . وكل حيوان يقولون ان آدم وحواء . نخاصما وصار خصومة بينهما على تناسل الجنس الانساني وكل واحد منهما يقول انه مني يتناسل . اذ نظرا هنا شركة الذكر والانثى يتناسل الحيوان . وبعد البحث الذي بينهما كل واحد منهما القى شهوته بجرة رسد فيها بجنه . وبعد تسعة اشهر فتحاهما ونظرا ان جرة آدم (٣) بها زوج صيان ذكر وانثى اللذان منها تناسلت امتنا . ولما فتحا جرة حواء . نظرا دوداً مغضة مكروهة بجنه وانبع الله لآدم ثداء . واراضهما مدة ستين . وحينئذ صار للرجل ثداء . ومن بعد هذا عرف آدم حواء . وولدت جنتين توماً ذكراً وانثى اللذين منها تناسلت النصارى واليهود والاسماعيليون شيث وانوش ونوح اتاس ابرار . اباؤنا الاولون من آدم فقط تناسلوا . اذ وقع خصومة بين رجل واحد وامرأته بذلك الزمان . اذ الرجل يقول انما امرأتى والمرأة تقول ليس هو بزوجي . واحد من امتنا الابرار دانهم وارسلهم وانهم ان يكون بكل عرس طبل وزرقاي من اجل الشهادة على الزواج لكي يسمع الناس ان فلاناً اخذ فلانة (٤) ناموسياً يقولون من بعد طوفان نوح صار طوفان آخر بهذا العالم . وانهم اليزيدية تناسلت من نعى . لوجه الملك المكرم السلام الذي يدعى عندهم ملك ميزان . والباقي من حام الذي اهان ابيه تناسلوا . الله بلسان الكردي تكلم مع آدم . والسفينة قامت في

قرية عين سفينة التي تبعد من موصل نحو خمسة فراسخ . من اجل استهزاء .
وضحك جنس البشري الذي تناسل عن زواج آدم وحواء على امتنا جا . عليهم
طوفان الثاني . فلما تعالت السفينة فوق الماء . على جبل سنجار مكثت بمجدة
وصدمت بحجر فتمزقت . الحية تكعوكت ومكثت الثقب ومضت اثكت
على جبل جردى . فلما كثر جنس الحية وكان يلذع البشر . امسك نوح الحية
واحرقها بالنار ومن رمادها صارت البراغيث في العالم . من الطوفان الى الآن
سبعة آلاف سنة مضت . ولكل (٥) الف سنة اله واحد من السبعة ينزل الى
الارض يضع آيات وقوانين وشرايع ثم يصعد لمكانه . بيت القدس والمكانات
المقدسة عندهم . نزل الله ازيد بهذا زماننا وثبت وبين لنا الاولياء . محمد
نبي الاسماعيلين الله اوحى اليه كان يوجد له خادم اسمه معاوية نظر الله محمداً
لان يسلك مستقيماً امامه . اوجع رأسه فقال لمعاوية اذ هو كان بريراً ان
يخلق رأسه فخلق بصعوبة حتى جرحه وجرى منه دم . فمعاوية لسح الدم ان لا
يسقط على الارض فلما رفع رأسه محمد قال ماذا صنعت يا معاوية . اجاب ان
لا يسقط دمك على الارض لسحته بلساني . قال له . محمد اخطأت فمحب امة
واحدة ورايك وتلقب لأمتي . قال له معاوية لا ادخل العالم اعني لا اتزوج
قطماً . وبعد زمان (٦) سَلَطَ الله على معاوية عقارب ورش بوجهه ستمهم
والاطباء . جزموا عليه ان يتزوج او يموت وحيث اتوا له بامرأة عجوزة بنت ثمانين
سنة وعرفها . وفي القدر ترائت بنت خمسة وعشرين سنة . حيلت وولدت
لأهلنا الذي يدعى يزيد اسم التربية يظنون ويقولون ان الهنا نزل الارض مطروداً
لا محقوراً من الاله الكبير بسبب هذا يدعون عليه التحريف غلطوا وضلوا .
بذلك . هو اتى واسلم لنا الآيات والسنجاق وصعد ايضاً للسماء . خلقت جهنم
من زمن آدم الاول وبذلك الزمن ولد ابناً ودعى اسمه ابريق الاصفر . من
اجل اكرامه كثروا رفقاؤه ست سنين وبكل هذه المدة عينه مكثت فية ومنخاره
ويده ورجله . كان يوجد له بقبوق اصفر . ابتداء ينوخ ويبيكي ودموعه كانت
تتزل بذلك (٧) البقبوق فامتلى بمدة سبع سنين طرحة بنار جهنم فطنيت لئلا
يتحذب بها ايضاً جنس الانسان يقولون ان كل واحد من السبعة الالهة صنع
سنجاقاً وبقوا عند سليمان الحكيم . ومن بعد منته اسلمهم بيد ملوك امتنا .

يوم الذي ولد الهنا البربري اخذهم لآمتنا بتبجيل عظيم ووضع لهم مذبحين يرتلون ويترجمون قدامهم بلسان الكردي المقبول والقديم ويضربون بالدقوف والطبول والشبابات ويضاغفون بقرلمهم ولغظهم الغير المعروف هلم هلموا لاله القيور . الآن هؤلاء السناجق هم عند امير الشخان الجالس على كرسي يزيد يجتمعون القوالون عند الامير والشيخ الكبير والسولي ووكيل عوض الشيخ ناصر الدين اعني نسروك اله الاثوريين الاوابن يصنعون بينهم اقتقاداتاً على السنجق . سنجق الواحد على الخليفة اعني اسم الناحية . وآخر (٨) على بلاد حلب . وآخر على المسقوف وآخر بسنجانر هؤلاء الاربعة سناجق بالضمانة يتضمنهم ويذهبون بهم . الشيخ ادى هناك يعتدوهم بترتيل ورقص عظيم ويأخذ كل واحد منهم حملاً واحداً من تراب الشيخ ادى ويجلون ذلك التراب اولئك المضمون الذين اخذوا السناجق ويصنعونه طيناً اجزاً . صغاراً كتندر الخصى (?) ويأخذونه معهم للتواحي المذكورة ويعطوه كالبكة بفضة . فلما يقترب السنجق لمدينة واحدة او قرية يرسلون قدامهم منادياً ينبه اهل ذلك المكان ليستعد لقبوله بالاكرام والتبجيل يخرجون جميعاً عموماً للقاءه اذا لابين ومزيتين مع تجور وتعطر والنساء يهللون آية الفرح . تكون مزايده العشير في بيت الذي يحل فيه . وبقية اهل المكان يقدمون له فضة كل واحد على قدر طاقته . وارئك السناجق الثلاثة بقوا (٩) بالذي هو سبعة يحفظون بمكانات مقدسة للشفاء . اثنان بشيخ ادى وآخر بقرية نجراني وكل اربعة اشهر يدورون واحد منهم بولاية الامير كل سنة واحدة بالهجرة والترتيب اذ يجتمعون لحروجه يهينون ملاً حفنة سماً حامضاً لاجل غسله مع دهن زيت وقل السراج . وكل صنم يوجد له حجرة واحدة يدور الخادم ويضع تحت كل حجر قلة ويملأها . رأس السنة هو شهر نيسان يوم الرابع في الاسبوع الاول بليلة الرسالي اعني رأس السنة كل بيت يوجب ان يوجد به لحم . الاغنيا . يذبحون غنماً وثيراناً والمساكين وغيرهم يطبخوهم بليلة الرابعة وبالفجر يباركون للاطعمة ويصنعون صدقة عوض انفس امواتهم . والشابات والبنات يدورن بالجال يجمن الورود والزهور . والسوسنات من كل جنس لون الاحمر ويشدونهم باقات (١٠) اذ يلطخونهم بالخائط ثلاث مرات ويضعهن بالاواب معودية للبيت ففي الغد

جميع الابواب يتراون مزينين بالموسنات الحر . النساء بضعن اطعمة على القبور والقوالون والدقوف يرتلون على القبور كردياً ويعطون لهم فضة . والاطعمة لما بري الطريق والمساكين الذي ليس لهم اطعمة وفضة . العارف يدور ويترحم القبور . يوم الرسالي لا يدقون الدقوف لان الله جالس على الكرسي ويأمر ان يجتمع اليه الطارفون والقريبون اعني الشوشينات يقول لهم انا اتول الى الارض بالتبجيل والتسبيح يقومون جميعهم ويفرحون قدام الله . يلقون قرع التمشير عليهم ليحتم الله والمنهين عنده . ويعطى اليه الكبير صكاً لان الذي يتزل على الارض ويسلم بيده السلطان ان يصنع كل شيء . كرادقة الله لا يشاء بالصوم والصلاة لكن بالحير والصدقة (١١) يريد . لما يصوم واحد من الكواجكة اربعين يوماً من الصيف او الشتاء . واحد من العلماء يجيب له وليمة . ينحل صومه ان يقول هذه الصدقة منجى فلان . سجادين او شيخ شمس وآخر واحد من الاصنام اصلح هو من الصوم حينئذ . رجل السنة اعني عشر تلك السنة لما ينظر الصدقات ناقصة يضربهم بعصوات كاللوت والفرع ولما يعطى لهم فضة وغير الكواجكة يتقاتلون مع الجنود الروحانيين ويوجهون غضبه من عليهم . كل جمعة يقربون للصم حملاً واحداً من الصدقات يقف الخادم على سطح الكوجك ويصرخ ثلاث مرات بصوت عال ويقول دعرة نبي اعني ولية فلان هي وجميعهم ينصتون باعتمام والحياب لهذه . وكل واحد منهم يقبل الارض او الحجرة التي عندها تتكئ . وايضاً لما تشرق الشمس حيث تترأى يتقابلوها (١٢) وايضاً بغروب النهار يصنعون هكذا . وايضاً للقر يسجدون بشروقه وغروبه . يظنون بكثرة الصدقات والهدايا يدحضون منهم الضربات والتأديبات . كتبنا قلوبنا هم يقولون . اذ يعرفونا كل شيء . من آدم الاخير ولقوق حتى الى الآن . وعلى زمن الحاضر والمستقبل يوجد شكوك وتقم كثير بين الكواجك . واحد مخرب رفيقه . لكن يقولون فكيف يظهر لهم بالاكتشافات ورويات يظهرون وجوهاً متغيرة وازماناً . والباقي يقولون المسيح هو شيخ شمس . وفي كل حين يوجد عندنا انبياء اعني كواجك . واحد منهم قال كنت بسفينة يونان النبي لما طرحوه في البحر اربعين ليلة مع ايامها مكث بالبحر . آخر قال بالمجلس مع الله كنت جالساً سألني الله وقال لي عني اليس زمان ان ارسل المسيح للعالم .

قلت له نعم . ثم اومله من بعد ما صنع له آية بالشس نزل للارض . اوردى
قطعتا ذخائر سبعة الموضوعين الآن بشيخ ادى . (١٣) الثرباء لا يحفظون
الترتيب مثلنا وليس لهم جنس معام ومستی كمثل ما يوجد لنا . ولا بتغير
القضا . الامير ابن الامير وشيخ ابن شيخ وكوجك الباقي . لكن النصارى
والاسماعيليين يصلون قسوس وملالى من الذين قطعاً ليس كان مجنسهم وقبيلتهم .
القوالون لا يعتبرون موسى على وجههم قطعاً . يوقت الزواج يجيبون رغيف خبز
واحد من بيت الشيخ يعطون نصفه للختن ونصفه الآخر للعروس ويأكلوه
كناموس الزواج او قليل من تراب شيخ ادى عرض الخبز يأكلون . اما
العارف اعني الشيخ بعيد منهم . بكل بيت يحفظ من تراب شيخ ادى ، للبركة
كالحنه هو عندهم . اذا وجد منهم يحطف امرأة رفيعة وغيره يلزم ان يعطى
عرضها فضة او امراته الاولى او اخته او امه . والى آخر شهر نيسان محرم
الزواج بالذي هو راس السنة سوى من الكواجك وغيرهم اذ يتزوجون به ما
اذن لهم . لا يطيق واحد علماني يأخذ بنعم الكواجك (١٤) والباقي الا كل
واحد من قبيلته وجنسه ودرجته سوى من امرؤهم مآذن له ان يأخذ كل من
يشتهيها بنهر منع . من ابن عشر سنين حتى ثمانين سنة مأذن الزواج لامتهم .
ومن امرأة واحدة للسنة يأخذون واحدة بعد واحدة . البنت ليس لها وراثة
عند ابيها الا يبيعها كالبستان وان كان لا تريد ان تتزوج توفى لابيها فضة شيئاً
من الخدمة وتمب ايديها تنعتق بالحدود يشربون مسكراً وخمراً فقط الكواجك
واثنان او ثلاثة شيوخ لا يشربون . الرقص الباغى والتشوق للذكور واللاتات
يباح لهم ان يرقصوا من قبل ان تأتى العروس لبيت الختن يلزم ان تفتقد كل
شخص اعني قائمات الاصنام . وايضاً بيعة النصارى ان كانت مستقبلة بطريقها
لما تبلغ بيت الختن يضربها بزلط اعني حجرة صغيرة يبين ان تحت سلطانه يجب
لما ان تكون (١٥) ويكسرون رغيف خبز على رأسها اعني ان تكون حبة
للساكين . وليلة الجمعة والاربعاء يمنع من المضجع مع العروس . اذ يموت
واحد من اليزيديين اذ يوجد عنده كواجك . اولاً يجيبون قليلاً من تراب شيخ
ادى يضعونه بفيه وايضاً على وجهه يسجونه قبل دفنه . ويضعون قليلاً من بعر
النم على قبره . ذلك الذي مات ويقربون اطعمة عوض الاموات الكواجك

يترينون بين القبور ويصلون لكي يأخذون فضة. ويسهرون ويسهرون بالروايات والاحلام والاكتشافات ان يعترفوا لاهل الميت ماذا صار بعد موته . او بأي صورة رشه او ايضاً رجع او يأتي لهذا العالم مرة ثانية . منهم اشرار ارواحهم تحمل بالكلب والحزير والحار والفرس . تتعذب مدة من الزمان وبعد ذلك تحمل ايضاً في البشر . ويوجد منهم يخفون الفضة تحت الارض (١٦) ومنهم يظنون انه توجد ارواح الايار والصديةين منهم تدور بالهراء يعترفون ويكشفون هؤلاء الذين في عالمنا الخفيات للكوجك يلزم قدر شكرهم عيت ويحيي ايضاً لمن يريد . محند رشان هو وراء جبل شيخ مار متى فظن انه قوي وشديد جداً يقسمون به اقسامات اذ انسان منهم يتعرض يلتجئون بالحاسين اعني قاعات الاصنام . واحد منهم يدعى ست نفيسة . الذي هي شجرة توت في قرية بعشقة . وآخر على حجر عدى رشو . الشجرة هي توت في قرية خوابك اسمها . واذا واحد منهم يقع في مرض اصفر الذي يدعى ابو صفار يعضي على عين ماء الصفراء التي تدعى عندهم كافي زر . والذي يكون به اورام يعضي لبيت الير الذي في قرية مام رش . واذا يجتمعون لشيخ ادى لا يأذن لواحد منهم ان يطبخ سوى من مائدة شيخ ادى . الكواجك كل (١٧) واحد منهم يوجد له حجرة واحدة يجلس هناك كن يصلي . واناس اخر منهم يمضون عنده يلتجئون به بالشفاعة ويمطون له فضة . وينذرون لتلك الحجر تيراناً وغناً والباقي . وكل من يأخذ وصلة سلم من قدر الشيخ ادى يوفي عرضها فضة دون من شيخ ادى وشيخ شمس الدين وملك فخر الدين . هؤلاء تضمنوا من رأس السنة واخذ فضتهم اميرهم . فلما يجتمعون بهم يأكلون ويشربون ويرقصون ويلعبون . خادم الامير مع الشيوخ يهدون المقاتلات والحصومات التي تصير في الاجتماع . محرم الاجتماع الزواج عند الشقوحي لانها مكان مقدسة تظن . اذ يأكلون كببد رش اعني اللحم ثور المنذور المطبوخ يمضون ويسبحون بما التزمزم الذي ينبع من تحت هيكل الشيخ الذي بشيخ ادى بلغافة واستعجال وبغير ترتيب يخطفون من القدر اللحم ففهم يوجد (١٨) الذي يده تحترق . وبعد ذلك يصعدون لجل عال ويضربون تفنكات ويترلون لشيخ ادى ويأخذون من كل واحد منهم تراب للبركة لوقت الموت والزواج . ثم يلبسون احلاتاً مشبكة اعني وباط الظهير يعتمدون بما .

الزئرم السناجق والبخ. واحد الذي يدعى جارش يلبس هاراً منسوجاً من شعر الماعز رجاكونة تسعة اشبار طولها منسوجة من مرعر الماعز ومصبوغة بقرمز او اسود حوله مطلقة سلاسل. ولما يتنمون يجيئون جميع الفضة المجموعة عند الامير ويقسم عليهم بينهم كرادته بقدر درجتهم وخدمتهم والباقى خاصه وله هو. ايضاً يوجد اجتماع آخران واحد في عيد الحجاج الذي به يصعدون للجبل الذي يستونه جبل عرفات. يكتثون هناك ساعة واحدة ويسرعون لشيخ ادى بحدة وكل من يصل اولاً يقبل ازيد من (١٩) رفيقه وهكذا الواحد بعد واحد بقدر القوة والحفة والطاقة. ايضاً يوجد اجتماع آخر يدعوه طريق الكواجك يربطون حبلاً برقبته ويصعدون للجبل هناك يحمون خشباً ويجيئون الى شيخ ادى اذ حاملين على ظهورهم الوقود ولاحاط الاسير يقولون انه كان لهم ملوك اوليون من قديم بكل ارض في روسية وفرنسة وغمسة ومسقوف وصين وعجم.

يوجد عندهم شخص عظيم يستونه يديوب يظن انه عذوب. احاب بني اسرائيل ويختصر لبابل واحشوراش والفرس واغريقاوس لقسطنطينية وغير. وهؤلاء ملوك امتنا هم كانوا بوقتهم. فبهردك هو ناصر الدين. كاهوش هو فخر الدين اوطيس هو شمس الدين محزونين عندهم. شلدبر ويورام تناسلوا من توالم ملوكهم حتى لزماننا هذا الذي هو النان وماتن الليونانيين (٢٠) والفتوفاة وتسعة ومائون لربنا. والفت وثلاثمائة وخمسة لمحمد. يحرمون مأكولات كالحس واللوبيا وكل لباس مصبوغ بيعة سردا. يفضلون احسانهم بما. الساق الخاض لانهم مسبوكون من نحاس اصفر وما. غسالة الاحسان يسقونه بني امتهم شفاء بالفضة. واذ يأتي صنم لقرية واحد يجتمعون اذ هم مزينون الصغار منع الكبار والذكور والاناث يخرجون للقاءه. اذ القوالون بالشبابات والدخوف يمتدبون لذلك اليوم. يدخلون الصنم لقريتهم بزيح واكرام ويحمله في بيت انسان غني الذي يهيم. يذبحون له قرابين ثيراناً وغناً وغير ذلك ويبشرون اطعمة ويعطون فضة.

ايضاً تاريخ اليزيدية في الموصل واطرافها

في زمن المقتدر بالله سنة ٢٩٠ هجرية كان منصور الخلاج وشيخ عبدالقادر الكيلاني ظهر شيخ عادي (٢١) من جبال الحكاوية اصله من اطراف حلب

او من بعلبك جاء وسكن جبل لاموش قريب في مدينة الموصل نحو تسعة ساعات . وبعض قالوا انه من اهل حران . ونسبته الى مروان بن الحكم فانه شرف الدين ابو الفضائل عادي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسين بن مروان .

وفاته سنة ٥٥٨هـ وقبره الآن معلوم يزار قرب قرية باعذري من الموصل احد عشر ساعة . اليزيدية هم نسل الذين كانوا مرتدين وتلاميذ الشيخ عادي المذكور . وغيرهم ينسبهم الى يزيد ومنهم الى حسن البصري . وينقسمون الى سبع طبقات وكل طبقة منهم لها وظيفة تختص بها غيرها ما يمكن ولا يقدر بان يعملها . اولها الشيخ الذي هو خادم التربة ونسبه من امام حسن البصري لا احد يقتري او يمضي الى الشيخ الذي هو خادم (٢٢) تربة الشيخ عادي . وعنده علامة يضعها على جسده كالزنازيم على يده شبكة كرشة الجل . فاذا احضر بينهم يخضعون له بالذل والاحترام والانكسار ، ثانياً الامارة وهي منسوبة ومخصوصة بذرية يزيد . ويدهم شجرة النسب من الاباء والجدود الى يزيد . وهم يتصرفون بحال جسداني وسياسة وحكومة وشرف وامر ونهي ثالثاً القوال يختص به خدمة الدفوف والشبابات والمدايح . رابعاً البير يختص به الصوم والترين والافطار . خامساً الكوجك يختص به تلقين وتكفين دينية وتبين مكاشفات حدية كالنبوية سادساً الفقير يختص به جميع البنين والبنات يعلمهم دين الدفوف والرقص ولو ديني وخدمة الشيخ عادي سابعاً الملا يختص بتعليم الاولاد وحفظ الكتاب واسرار دينية وامور المليئة . (٢٣) الشيخ يختص بالانبياء والاسرار مالك رقايم وامورهم . اخذوا الصوم والصحة من الاسلام . والتعبيد من النصارى . وتحريم مأكولات من اليهود . والسجود من الوثنيين . والمخالفة من الروافض . وذبح الاشخاص من الجاهلين . ويلوكاً وتناميكاً من الصايين . يقولون اذا خرجت روح الانسان من جسده تدخل في غير انسان اذا كانت صالحة وفي الحيوان اذا كانت طالحة . اليزيدية يسجدون للشمس والقمر . ومشايخهم يسمون لهمامهم من الجنة مكاناً وذلك بدرامهم . لهم كتاب واسمه جلوة ينسبه لشيخ عادي . وما يقبلون احداً من غير ملتهم بان يقرأه او يراه .

ومنه خرافات وحكايات غريبة وخارجة عن كل مذهب . يذكر فيه بانه يوجد سبعة وواحد من السبع (٢٤) آلهة هو السيغوري رئيس ملائكة الساقطين العاصين وهم يدونه ملك طاوس ويملنون له صورة مبركة من النحاس شبه طير في الاغلب يشبه ديك الدجاج العادي ويسجدون له ويمدحون ويدقون دقواً قدامه . وبنوع الحيلة يرتعدونه كأن هو يفرح معهم لما يجتمعون حوله في المدن او القرى لانه يفتلونه ويجمعون زيارته درايم من العوام . اذا دخلت هذه الصورة في بيت احدهم يصير مباركاً ويتشرف . وبعضهم يقولون شيخ عادي هو من لاهوت . غيرهم كانوا لا بل هو مثل وزير عظيم ومعتبر عند الله . وكل الامور تصير بشوره وتدييره والنخ . ويذكر في كتابهم بان علة الاولى هو الله اكبر قبل خلقه هذا العالم كان يتنزه على البحر وبيده درة كبيرة كان يلعب بها ثم اراد القائها في البحر وتكونت منها هذه الدنيا ويؤمنون بانهم ليس هم من نسل باقي بني اسرائيل بل ولد كان (٢٥) لآدم من تفلته وصاروا وتناسلوا من ذلك الولد كان جبتهم هي اشرف وانظف واقدم بالقبول عند الالهة . وهذا دور ملك ونوبة ملك طاوس الله هو يدبر هذا الكون من مدة ستة الاف سنة ويكون التدبير بيده الى عشرة الاف سنة اله الثاني بيدي يدبر الكون الى عشرة الاف سنة اخرى . وذلك الى ما لا نهاية له . ويوجد اتفاق بين هذه الالهة السبعة . ويذكر في كتابهم المستى الجلوة بانه في مدة الله عزم الشيخ عادي الى السماء هو مع مرديه وهناك اعني في السماء ما كان يوجد تبن ليأكلوه دوايم . فأمر الشيخ عادي مرديه بان يأتوا بالتبن من بيادره فلما كانوا ينقلون التبن سقط بعض وبقي علامة في السماء الى زماننا هذا . وهو معروف مسجد الكبش . التبن يصير من المشرق الى المغرب وبيان قريب كل سنة (٢٦) ويؤمنون بان الصلوة هي القلب لذلك ما يوجد قانون او فرائض الصلاة بكسبهم . على زعم البعض ان شيخ عادي ذهب لزيارة مكة مع شيخ عبدالقادر الكيلاني وبقي هناك اربع سنين . وبعد غيابه تمثل وقشبه الشيطان كصورته وقال لهم كذا وكذا ورتب لهم قانوناً وغاب . وبعد مدة اربع سنين جاء الشيخ عادي ورذلوه وما قبلوه لزعيم بانه غاب او مات او راح الى السماء وبعد موته ظهر الشيطان وقال هذا هو الشيخ عادي عينه لذلك رفعوه وجعلوا تربته غزراً لزيادته

افضل عندهم من مسكة. وكل يزيدي يلزم ان يزوره اقل ما يكون مرة واحدة في كل سنة . والذي ما يزوره ولا يعطي ترضية مبلغ معلوم من الدراهم على يد شيخ يحضّر صورة ملك طارس هو كافر. يفضلون جبل لالش على الكعبة (٢٧) يقولون ان الذي يزور تربة الشيخ عادي في جبل لالش هو افضل قبول عند الله من الكعبة وغير ذلك يقولون بان في يوم القيامة شيخ عادي يحمل في طبق على رأسه جميع اليزيدية ويدخلهم الى الجنة بلا حساب ولا كتاب ولا دينونة ولا ولا. شيخ عادي هو واحد الذي اتخذ له مريدين واعطى لهم طريقة ومنه بدأت المشيخة . وكان موصوفاً بالعبادة والرياضة . وكان يسمع وعظ الشيخ عبد القادر الكيلاني من بغداد وهو في جبل لالش وكان يخط دائرة في الارض ويقول للمريدين كل من يريد ان يسمع وعظ الكيلاني فليدخل هذه الدائرة . ومنه بدت هذه العادة عند اليزيدية اذا وقع امر . شكل يلزم منه قم ويمن يخط الشيخ دائرة ويدخل فيها الذي يحلفونه عيناً . لا يأكلون الخس لانه على زعمهم مرّ شيخ على البستان فثقل عنه فلم يجبه (٢٨) فقال الشيخ عادي هس فلهذا لا يأكلوه يقولون شهر رمضان كان اصمّ واطرش . قلنا امر الله صوماً على النصارى والاسلام امر اليزيدية وقال لهم بلسان الكروكي رسي معناه ثلاثون وهو اقربهم رسي اعني ثلاثة فقط لذلك يصومون ثلاثة ايام من شهر سيروز الهمضان. ويوجد قبب كثيرة حوالى الشيخ عادي وكل قبة تناسب شيخاً واحداً من المشايخ مثل شيخ عبد القادر الكيلاني وشيخ قضيّب البان وشيخ شمس الدين وشيخ منصور الحلاج وشيخ حسن البصرى ويحملون على كل قبة من هذه القباب علماً من الحام علامة غلبة ونصر المشايخ . ما يأكلون لحم الغزال . بقولهم عيونها تشبه عيون شيخ عادي . ولهم اعتقاد بانه في عالم المزمع يوجد اكل وشرب وتنعم بالذات اللحية الجسدية . بعضهم قالوا ان حكم السماء بيد الله وحكم الارض بيد شيخ عادي . وغيرهم (٢٩) قالوا ما هو شريك الوهاب بل مقبول وغريز وذو خاطر متى ان يضع مرأته بكل شي . يعتقدون بالخلول واسكان ارواح مع ارواح او تمحوّل من مكان الى غيره جيد او ردي حسب استحقاقها والانعام عليها يقولون لما خرجت روح منصور الحلاج من جسده حتى امر حاكم بغداد بقتله طافت الروح على الماء.

فاتفق ان اخته اقت بجريتها وقت المساء للماء وملئتها من ماء الدجلة ولم تشر
بالروح حين دخلت جرة المسوة فانت بها الى الدار واصابها الظما وشربت بلا
اشعار فدخلت الروح المذكورة في بطنها وهي لا تدري من عاقبة امرها الى ان
ظهر الجبل وبان وقت مدة حملها فوضعت بهينه كما كان فصار الشيخ اخا لها من
السب وابناتها في الحب. لذلك ما يستعملون مشروبات التي يكون فيها ضيقاً
او بها شبايبك لاجل توصيتها اكراماً للشيخ منصور المذكور (٣٠) حين القوا
رأسه في الماء وهو يغور فصار للماء هدير وصوت على زعم البعض انهم ينتظرون
نبياً من العجم يأتي وينسخ شريعة محمد ودينه بسنة ١٢٨١ هجرية جاء من
قسطنطينية من طرف سلطان الاسلام مأموراً اسمه طاهر بك ميرالاي لكي
ياخذ نظرات (نقرات) نظام للمسكورة من الموصل واطرافها من ملة اليزيدية
المذكورة فقدموا اميرهم وبنيهم وشيوخهم والباقي بعذر واسباب بانهم ما يمكن
ان يصيروا عسكرياً ولا يختلطون مع ملة الاسلام وهذا العذر . اولاً حسب
ديانة اليزيدية لازم على كل نفر منهم صغير وكبير امرأة او بنت في كل سنة
ثلاث مرات ان يزور شكل الطاووس الملك . وذلك من ابتداء شهر نيسان
الرومي الى آخره . ومن ابتداء شهر ايلول الى آخره ومن ابتداء شهر تشرين
الثاني الى آخره . واذا ما صار كما قيل اعني يزيدياً ما اراد ذلك كفر . ثانياً
يلزم كل شخص ونفر من طائفة (٣١) اليزيدية ان يزور تربة الشيخ عادي بن
مسافر في كل سنة مرة واحدة . وذلك من خامس عشر شهر ايلول الى العشرين .
واذا ما ادى ذلك كفر . ثالثاً يلزم على كل نفر يزيدي كل يوم بوقت طلوع
الشمس بان يزور موضع شروق الشمس عليه بشرط ان لا يكون يراه مسلم
او نصراني او يهودي واذا ما صنع ذلك كفر . رابعاً يلزم كل نفر يزيدي
كل يوم بان يقبل يد اخيه اخ الآخرة اعني خادم المهدي ويد شيخه وبيته وان
لم يزود ذلك كفر . خامساً ما يمكن ان يسح ويحتل يزيدي صلاة مسلم لانه
يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . اذا سمع يزيدي ذلك حسب قواعد ديانته
يلزم بان يقتل القاتل والا يقتل نفسه وان لم يفعل ذلك يحجب عندهم كافرين .
سادساً لما يموت واحد يزيدي يلزم ان يكون موجوداً عنده اخوه الآخرة وشيخه

وبيره (٣٢) وواحد قوال يقول عليه ثلاثة اقوال وهي يا عبطاوس ملك يلزم بان تقوت على دين معبودنا وهو طاوس الملك ولا تمت على دين غيره . واذا جاءك واحد وقال مت على دين الاسلام او النصارى او اليهود او غيره ذلك من الملك فلا تصدقهم ولا تؤمن بهم . واذا صدقت او آمنت من دون دين معبودنا تقوت كافراً . سابعاً عندهم شيء يتسعون به بركات الشيخ عادي يعني تراب تربة الشيخ لازم على كل نفر يكون موجود عنده مقدار موضوع في جيبه وبأكل منه عند كل صباح وان لم يأكل تعداً يكون كافراً في وقت موته . ثامناً يلزم على كل نفر من طائفة اليزيدية بانه اذا صام يكون يصوم بمحلّه لا بمكان آخر لانهم كل يوم من الايام يصومه وقت الصباح يلزم بان يروح لبيت شيخه وبيره بمك صيامه (٣٣) الى وقت الافطار . وايضاً يلزم ان يروح عندهم ويفطر من يدهم من خمر مقدّس واذا ما شرب ذلك من يدهم يكون صومه غير مقبول ومحسب كافراً . تاسعاً اذا سافر واحد يزدي وبقي في بلاد آخر نحو سنة برجوعه تحرم المرأة عليه وما يعطوه امرأة غيرها واذا اعتلوه صار كافراً . عاشرًا من طرف الملبوس اخ الآخرة او اخت الآخرة يلزم بان تفتح زيت القيص الجديد لكل واحد واحد واذا لم تفتحه ويلبسه يكون كافراً . الحادي عشر كل يزدي الذي يعمل له توباً جديداً او لباساً يلزم بان يعمده في ماء مبارك الموجود في حضرة الشيخ عادي وان لم يفعل ذلك كفر . الثاني عشر ما يمكن يزدي بان يابس ملبوساً كحلياً قطعاً ولا يتسقط بفسط مسلم او نصراني او يهودي او غير ذلك ولا يمكن ان يحلق رأسه هؤلاء المذكورين . واذا الجأت الضرورة يلزم غسله بماء شيخ عادي وخلاف (٣٤) ذلك يكون كفراً . الثالث عشر اليزيدي حسب اعتقاده ما يدخل الطهارة ولا يدخل حماماً ولا يأكل بقلعة مسلم ولا يشرب بشرته او غير ملل السائرة . واذا عمل خلاف ذلك يكون محسوباً كافراً . الرابع عشر يوجد اختلاف كثير بواكيل اليزيدي عن باقي الملل اليزيدي ما يأكل سمكاً ولا قرعاً ولا بامية ولا فاصولية ولا لهنة ولا خساً حتى ان المكان الذي يكون مزروعاً خساً هو حرام ونجس عندهم لاجل هذه الاسباب وغيرها ما يمكن يزدي بان يكون عسكرياً فلما قدموا

عرضاً لآله هذه الصورة واعطوا مبلغاً من الدراهم للحكومة رضى طاهر بك ميرالاي وان كان ضرب بان يكون يعطون بدلاً اعني عوض كل نفر الذي يقع عليهم مائة ليرة اعني عشرة الاف غرش . وبقوا على هذا الاسلوب الى يومنا هذا وهي سنة ١٢٠٥ هجرية (٣٥) يوجد يوم معلوم تجتمع طائفة اليزيدية من مكانات كثيرة بعيدة وقريبة الى تربة الشيخ محمد في قرية بعشقة ويسرن هذا الاجتماع طوافاً . ومدة ثلاثة ايام مع لياليها يصرفونها هناك بالاكل والشرب مع شرب الخمر والعرق ومائر مسكرات السمجة وفي طبول وزراني آلة الطرب ورقص الرجال والنساء . سوية ويصير خطأ بذلك لا كفارة كما يزعمون . ويقولون كان شيخ عادي مجاهداً وعابداً وتقياً حتى كانت الحيات تألفه والهام والسباع والنح . وكان يكشف لمريديه مكاشفات واسراراً كما ان الآن بعض من مشايخهم ينطقون في علم النيب وامور الماضية والمستقبل كالنبوات والوحي ومكاشفاتهم هي بخلاف كتب الالهية وضد عقول البشرية . كما زعم شيخ من شيوخهم بأنه رأى شخصاً طويلاً طوله نحو ستين ذراعاً . وغيره رأى زي جاموس (٣٦) وغيره حية وهذه عن اوليائهم ومشايخهم وزياراتهم يرون لهم بهذه الاشكال وغيرها يزعمون ان شيخ عادي كان يسكن جزيرة السادسة عن البحر المحيط وكان يأمر الريح ان تسكن قسكن لوقتها . تمت تواريخ اليزيدية .

وايضاً نكتب ملتقطات من كتاب اليزيدية المسماة جلوة الموجود قبل كل الخلائق ملك طاموس ارسل عبطارس على هذا العالم لكي يميز ويفهم لشعبه الخاص من الله . اولاً ذلك بالنسبة وتم بالكتاب هذا الجلوة . الذي ما يجوز للخارجين ان يقرؤه (احمر) .

كتاب الجلوة - الفصل الاول

انا كنت وموجود الآن وابقى الى النهاية بتسلط على الخلائق وتدبير مصالح وامور لكل الذين تحت حوزتي . حاضر انا سريع للذين يشقون بي ويدعونني حين الحاجة ما يخلو عني مكان من الامكنة (٣٧) مثلك انا بجميع الوقائع التي يسئونها الخارجون شروراً . لانها ليست مصنوعة حسب مرامهم . كل زمن له مديرو ذلك بشورى كل جيل يتغير رئيس هذا العالم حتى الرؤساء .

يكون كل واحد بدوره ونوبته يكتل وظيفته . اعطى رخصة حسب حق الطبيعة المخلوقة باخلاقتها . يندم ويحزن الذي يقاومني . الالهة الاخر ليس لهم مداخله بشغلي ومنعني عن حبها قضية مها كان .

الكتب الموجودة بين الخارجين ولو كتبوها الانبياء والمرسلون لنا لكن زاغوا وباغوا وبدلوا . وكل واحد يبطل الآخر وينسخه . الحق والباطل معلوم حين وقوعهم من التجربة . وعدي للذين يتكلمون على ميثاقى او اخالف حسب رأى المديرين الحذاق الذين وكّلتهم لافاقات معلومة مني .

اذكر اموراً واحرك اشغال اللازمة بحينها (٣٨) ارشد واعلم للذين يتبعون تعليمي ويجدون لذة وفرحاً بموافقتهم معي . .

الفصل الثاني

اكافي واجازي نسل هذا آدم بأنواع اعرفها . بيدي اقلط على كل الارض وفوقها وتحتها . ما اقبل مضادة غير عوالم وما امنع خيرهم خصوصاً للذين هم خاصتي وبطوعي . اسلم شغلي بيد الذين جربتهم وهم حسب مرامي . اترآني بنوع من الانواع وشكل من الاشكال للذين هم اميتون وتحت شوري . آخذ واعطي اغني واقفر اسعد واشقي حسب الظروف والافاقات . وليس من يحق له ان يتدخل وينتج شيئاً من تصرفي . اجلب الاوجاع والاستقام على الذين يضادونني . ما يوت الذي هو من حسي لساثر بني آدم . ما اسمح لاحد بان يسكن بهذا العالم . وهذه الدنيا اكثر من الزمن (٣٩) الذي هو محدود مني . واذا شئت ارسلته تكراراً ثانياً وثالثاً الى هذا العالم او غيره بتناسخ الارواح . .

الفصل الثالث

ارشد بلا كتاب . اهدي غياً اجابتي وغواصي بتعليمي . هر بلا كلفة . موافق للحال والزمان .

اقاصص الذين يخالفون شرايعي لعوالم الاخر . بنو آدم هذا ما يعرفون احوال المزمة لذلك يسقطون اوقاتاً كثيرة بنلط . حيوانات كثير وطيور السماء وسمك البحر جميعهم بيدي وتحت ضبطي . الحزائن والدقائق المطمودة تحت قلب الارض معلومة . واخلفها من واحد للآخر . اظهر معجزاتي وعجائبي للذين يقبلونها ويطلبونها مني بحينها . مضادة ومخالفة الاجنبيين لي ولاقباعي هو

ضرر لفاعليها لانهم ما يدرون العظمة والثورة هما بيدي . واختار من يلقى لها
من نسل بني آدم . تدابير (١٠) العوالم واتقلاب الاجيال وتغير كل مدبريهم
منظومة شي . من القديم . .

الفصل الرابع

حقوقى ما اعطيت لآحد غيري من الآلهة . اربعة عناصر واربعة ازمة واربعة
اركان سمحت بها لاجل ضروريات المخلوقين . كتب الاجنبيين مقبولة نوعاً
بالذي يطابق ويوافق سنتي . وما يخالفه هم غيروه . ثلثة اشياء هي ضدي
وثلاثة اسماء ابنضها . الذين يحفظون اسراري يتألون لا بد ان اكافهم بأحد
العوالم . اريد بان يتحدوا برباط واحد كل ما تبقى لاجل مضادة الاجنبيين
لهم . يا الذين تبعتم وصاياي انكروا اقوال وتعاليم التي ليست من عندي . لا
تذكرون اسمي وصفاتي لئلا تذبذبوا . لانكم لستم تدررون كما يفعلون الاجنيون .

الفصل (١١) الخامس

اكرموا شخصي وصورتي لانهم يذكرونكم بي ما اهملتموه من سنتي
وشرائعي اطعموا واصغروا لخدائي بما ياقنونكم من علم القيب الذي هو عندي .

مصحف رش . اعني كتاب الاسود . في البداية خلق الله درة من سره
العزيز . وخلق طير اسمه اتر وجعل الدرة فوق ظهره وسكن عليها اربعين
الف سنة . (احمر) .

اول يوم خلق يوم الاحد ملك اسمه غزرائيل وهو طاوس ملك رئيس الجميع .
ويوم الاثنين خلق ملك وردائيل فهو شيخ حسن . ويوم الثلاثاء خلق ملك
اسرافيل فهو شيخ شمس . ويوم الاربعاء خلق ميخائيل فهو شيخ ابو بكر .
ويوم الخميس خلق غزرائيل لله ميكايل او غيره فهو سجادين . ويوم الجمعة
خلق ملك شتائيل فهو ناصر الدين . ويوم السبت خلق ملك نورائيل فهو بدين
ملك طاوس جملة (١٢) رئيساً عليهم . بعده خلق صورة السبع سموات والارض
والشمس والقمر . فخر الدين خلق الانس والحيوان والطيور والوحوش ووضعهم
في حبوب الحرقه . وطلع من الدرة ومعه ملائكة . صاح صيحة عظيمة على
الدرة انفصلت وصارت اربع برجات ومن بطنها خرج الماء . وصار مجراً كانت

الدنيا مدورة بلا فراق . خلق جبرائيل بصورة الطير وارسل بيده وضع قراني .
ثم خلق مركباً وتزل تتركب ثلاثين الف سنة وبعده جاء . سكن في لالش اسم
جبل . صاح في الدنيا جند . وصارت الدنيا ارضاً . بقوا يهتزون امر جبرائيل
جاء برجتين من الدرة البيضاء وضع واحدة تحت الارض والاخرى في باب السماء .
فسكنت . ثم جعل منهم شمساً وقرراً . وخلق نجوماً من نثرات الدرة (٤٣)
البيضاء . وعلقهم بالسماء للزينة . وخلق اشجار مشرة ونباتات في الارض والحيال
لاجل زينة الارضين . خلق عرشاً على العرش . الرب العظيم قال يا ملائكتي
انا اخلق آدم وحواء اجعلهم بشراً ومنهم يكون من سر آدم شهر بن سفر
ومنه تكون ملة على الارض وثمان ملة عزرائيل اعني طائوس ملك وهي ملة
يزيدية ثم ارسل شيخ عادي بن مسافر من ارض الشام واتى الى لالش . ثم
تزل الرب الى جبل الاسود وصاح وخلق ثلثين الف ملك وفرقهم ثلاثة فرق
وبدوا يعبودونه اربعين الف سنة ثم سلمهم الى طائوس ملك وصعد بهم الى
السوات . ثم تزل الرب لارض القدس . امر جبرائيل جاب تراباً من اربع
زوايا الدنيا . تراب . هوا . نار . ماء . (٤٤) خلقه وجعل منه روحاً ومن
قدرته . وامر جبرائيل ان يدخل آدم الى الفردوس ويأكل من كل ثمر الشجر
فقط حنطة لا يأكل . بعد مئة طائوس ملك قال لله فكيف يكون يكثر
ويزيد آدم وامن نسله . قال له الله الامر والتدبير سلته بيدك . جاء قال لآدم
اكلت حنطة . قال لا لان الله نهاي قال كل يصير لك احسن . بعدما اكل
حالاً نفخ بطنه طائوس ملك اخبره من الجنة وتركه وصعد الى السماء . ثم ان
آدم تضايق من بطنه لانه ما كان له مخرج ارسل الله طيراً وجاء ونقره وفتح له
مخرجاً فاستراح . وجبرائيل غاب عنه مئة سنة حزن وبكى مئة سنة . الله
امر جبرائيل جاء . وخلق حواء من تحت ابط آدم الايسر . ثم تزل ملك طائوس
الى الارض لاجل طائفتنا المتخوفة . واقام لنا ملوكاً (٤٥) ما عدا ملوك
الاثوبيين القدماء . نسروخ وهو ناصر الدين . وكاموش وهو ملك فخر الدين
وارطيموس وهو ملك شس الدين وبعد ذلك صار لنا ملكان شاور اول وثاني
ودان ملكهم مائة وخمسون سنة ومن نسلهم قام امرآؤنا الى الآن . وبغضنا
لاربعة ملاك حرمتنا الحس علينا لانه على اسم نبيتنا الحساسة . واللوييا وسينغ

الكحل وما نأكل حكمة لاجل احترام يرنان النبي . والنزال لانه نعم احد انيانا . والشيخ وتلاميذه ما ياكلون خمر الديك احتراماً لظاوس والظاوس هو واحد من الالهة الشيمية المذكورة لان صورته تتألف الديك . وتلاميذ الشيخ ما ياكلون قرعاً . وحرام علينا البول وقوفاً ولبس اللباس قعوداً وستخلاننا ادبجانه وغسل الحمام (٤٦) ما يجوز ان نلفظ شيطان لانه اسم الهنا ولا بكل اسم يشابه ذلك مثل قيطان وشط وشر ولا لفظة ملعون ولعنه وتعل وما اشبهه . قبل مجي المسيح الى هذا العالم ديانتنا كانت تسمى وثنية اليهود والنصارى والاسلام ضاددوا ديانتنا والمعجم ايضاً . كان ملوك احاب واميراء منا حتى كان يستون اله احاب بعليزوب والآن يسمونه عندنا بيربوب . كان لنا ملك في بابل اسمه بختنصر . وفي المعجم احشوراش وفي قسطنطينية اغريقالموس انه قبل لون السماء والارض وكان الله موجوداً على الاجمار . وانه كان صنع له مركباً وكان يسير في كينونات البحار مزمهاً في ذاته . انه خلق من درته وحكم عليها اربعين سنة ومن بعد ذلك على الدرة (٤٧) غضب ورفضوا . فلما للعجب من ضجيجها جبال ومن عجيبيها التلال . ومن دخانها السموات . صعد الله الى السماء وجعد السموات وثبتها بغير عواميد . نقل على الارض اخذ قلباً بيده وبدا في كتابة الحلقة كلها . خلق ستة آلهة من ذاته ومن بوره وخلقهم صارت كما اذا اوقد انسان سراجاً من السراج الآخر . فقال الاله الاول لآله الثاني انا خلقت السماء فقط اعد انت الى السماء واخلق شيئاً ما فصعد وصار شمساً . وقال للآخر فصعد وصار قر . الرابع خلق الفلك . الخامس خلق القرع اعني نجمة الصبح

قال . ترجم هذه القصة هذا ما (٤٨) وجدناه من كتاب صورة ايمان طائفة البريدية ونحن ايضاً نسخناها لكي كل من يشرف اعتقادهم يقول يعين الله . كتبت في ١٩ نيسان سنة ٣٢٢ . تم (احمر) .

محرراً في الشهر الرابع من الثلث الثالث من شهر شعبان المعظم المندرج في شهر سنة الخامسة والعشرين بعد الثلاثة والالف .